## أحمد عرابي الأحمد

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حماة سنة ١٩٨٥ ميلاديَّة، إجازةٍ في الرياضيات وماجستير في الرياضيات من كلية العلوم بحمص، صدر لهُ ديوانٌ مطبوعٌ بعنوان "رسالة الروح إلى القلب المجروح" ٢٠٠٨.

### مَطلعُ دِيوانٍ بلا عُنوان

أرى بكفَّيكَ ديوانًا مِنَ الشِّعْرِ ... فمَنْ مؤَلِّفُهُ يا صاحِ هلْ تَدْرِي؟
وهلْ تأمَّلتَهُ جِدًّا؟ فإنَّ لدى ... عينيَّ أسئلةً تغفو على الفِكْرِ
لقدْ كواني الجوى من عشقِ كاتِبِهِ ... كمْ يا ترى ذابَ وجْدًا منْ لظى الهجْرِ
كأنني أقرأُ الأحزانَ تأكُلُهُ ... منْ خيبَةٍ طعنَتْ فيها يدُ القهْرِ
فؤادُ شاعرِنا بالحُبِّ مُتَّصِفٌ ... كمْ يا تُرى خذلتْهُ صُحْبَةُ الغدْرِ
تساؤلاتٌ على بالي تُراوِدُني ... غدوتُ في حيرةٍ يا صاحِ من أمري
سطِّرْ إجاباتها في الروحِ دندنةً ... واعزِفْ فكَمْ طابَ لي عَزْفٌ على السَّطْرِ
هذي القوافي كمثلِ العودِ في وتَرٍ ... كمْ تُطْرِبُ القلبَ في شفْعٍ وفي وَتْرِ
أرى بعينيْكَ أسرارًا وتسْتُرُها ... طوبى لعيْنيْكَ في بَوْحٍ وفي سَتْرِ
إذا كَتَمْتَ ... فبالكِتْمانِ تقتُلُني ... وإنْ شرَحْتَ فما فسَّرْتَ لي سِرِّي
الشعرُ دُنيا ... ويَنْسى الحُزْنَ ساكِنُها ... كرحلةٍ في فضاءِ البَيْتِ والشَّطْرِ
يا صانعَ الحرفِ قل لي كيفَ تصنعُهُ ... وكيفَ تجعلُ بردَ البوحِ في الجمرِ
يا صائغًا ذهبَ المعنى على ورَقٍ ... مِنْ أينَ تأتي بهذا الوهْجِ في التِّبْرِ
وكيفَ ترْحلُ بالألبابِ نحوَ مدىً ... منَ السرورِ تُسِيلُ الغيْثَ في القَفْرِ
في شاطئِ البوْحِ ليسَ الفُلْكُ يحملُنا ... لكنَّ رِحْلَتَنا بالروحِ والفِكْرِ
هذا الخليلُ ينادي خلفَ أبْحُرِهِ ... يا مرْحبًا بضيوفٍ زيَّنوا قصْري
فيهِ الفواكِهُ أصْنافُ البلاغةِ، لَنْ ... تملَّها، ومُدامِيْ أكْؤُسُ الحِبْرِ
منْ تحتهِ أنْهُرُ الأوْصافِ جارِيَةٌ ... هذا جزاؤُكَ بعْدَ الكَدِّ والصَّبْرِ
فكمْ بحورُ الفراهيديِّ تسْحَرُنا ... وتأسِرُ القلبَ ... ما أحلاهُ منْ أسْرِ!
الشِّعْرُ سِحْرٌ مُبينٌ في خواطِرِنا ... ولا نجَاةَ لأمثالي مِنَ السِّحْرِ